جامعـــة القـــدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج الدراسات الإسلامية المعاصرة

إجازة الرسالة

"بيتُ المَـال فـي عهـدِ الخليـفةِ عمـر بن الخَـطّاب ووزارةُ المـاليةِ "دراســـةٌ مقُـــابِلة"

اسم الطالب: محمود محمد حسن ذياب.
الرقم الجامعي: ٢٠٣١٠٢١٦
المُشرف: د. عروة عكرمة سعيد صبري.
د. زهـير غـنايم عبداللطيف.

نُوقِشَتْ هذه الرسالةُ وأُجِيزتْ بتاريخ ٣١/ ١٠ / ٢٠٠٩م من لجنة المناقشة المدرجةِ أسماؤهم وتواقيعهم:

١. رئيس لجنة المناقشة : د . عروة صبري التوقيع .....

٢. المُشـــرف الثـــاني : د . زهير غنايم التوقيع .....

٣. المُمتحن الأول : د . عبد المنعم أبو قاهوق التوقيع .....

٤. المُمتحن الثاني : د . أيمن الدبّاغ التوقيع .....

القدس – فلسطين

١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م

مُلّخـــص

تتحدث هذه الرسالة، عن بيت المال في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، τ، دراسة مقابلة مع وزارة المالية اليوم .

وتتلخص مشكلة البحث في محاولة التعرف على الخصائص المميزة لبيت المال، في عهد الفاروق، عمر بن الخطاب، τ، ورسم صورة واضحة له، مقابلةً مع وزارة المالية اليوم؛ وذلك من أجل الاستفادة من هذه الدراسة في الوقت الحاضر .

وتأتي أهمية هذه الدراسة من كونها تعالج موضوعاً قديماً وهو بيت المال في عهد أمير المؤمنين، عمر بن الخطاب، τ، مع موضوع حديث، وهو وزارة المالية في الاصطلاح الاقتصادي الحديث .

أما حدود الدراسة الزمانية فهي تعتمد على دراسة بيت المال في زمن محدد، وهو زمن الخليفة الراشد، عمر بن الخطاب، τ، مع وزارة المالية في العصر الحديث .

أما منهجية الدراسة فهي تعتمد على منهجين اثنين هما :

- المنهج التاريخي، في العودة إلى المصادر التاريخية لمعرفة كيفية بيت المال في عهد عمر بن الخطاب، τ .
- المنهج المقارن، في المقارنة بين بيت المال في عهد الخليفة عمر بن الخطاب، τ ووزارة المالية في العصر الحديث .

وقد كشفت الدراسة عن ذلك التميز والاختلاف، بين بيت المال في عهد عمر بن الخطاب، τ، وبين وزارة المالية اليوم؛ إذ إنّ بيت المال كان في عهد عمر بن الخطاب، τ، عصب الاقتصاد في المجتمع الإسلامي، وكان يوفر الحاجات الأساسية لمعيشة المسلمين، وغيرهم، مع الاتصاف بالنزاهة والعدالة في الجباية والتوزيع، وإيصال الأعطيات لمستحقيها .

في حين أن وزارة المالية، تقف اليوم عاجزة عن توفير حاجات الناس الأساسية، وأداء متطلبات العيش الضرورية لهم؛ بسبب عدم كفاءة الإدارة، والنظام الربوي، الذي يشل فاعلية هذه المؤسسة .

وفي ضوء عرض النتائج قد توصلت الدراسة إلى التوصيات الآتية :

ضرورة إحياء بيت المال الإسلامي من جديد فكراً، وإدارةً، ومواردا، ومصارفاً؛ لتحقيق الأهداف الاقتصادية المرجوة، وذلك لقصور وزارة المالية في إعطاء الفقراء والمحتاجين حقوقهم؛ مما يؤدي إلى الفوارق الطبقية في المجتمع، ومما يزيد من عدم كفاءة وزارة المالية في الأداء المالي الحديث تطبيقها للأنظمة الربوية، التي تحد من النشاط الاقتصادي؛ مما يتولد عن ذلك أزمات اقتصادية .

* مسرد الموضوعات:

فهـــرس المحتــويات

الموضوع	الرقم
الإقــرار.	I
الإهــداء.	II
الشكر والتقدير.	III
الملخص بالعربي.	IV
الملخص بالإنجليزي.	VI
المقدمة.	IX
الباب الأول: بيت المال في عهد النبي ρ، وعهد أبي بكر τ .	1
تمهيد: المال لغةً واصطلاحاً، وأهميته في الإسلام والحفاظ عليه.	3
تعريف المال لغةً واصطلاحاً.	3
أهمية المال في الإسلام.	4
الحفاظ على المال في الإسلام.	8
الفصل الأول: نشأة بيت المال وتطوره في عهد الرسول ρ وفي عهد أبي بكر τ.	10
المبحث الأول: نشأة وتطوّر بيت المال في عهد الرسول ρ .	11
المبحث الثاني: نشأة وتطور بيت المال في عهد أبي بكر τ .	13
الفصل الثاني: موارد بيت المال في عهد الرسول ρ وفي عهد أبي بكر τ .	15
المبحث الأول: الزكاة.	16
المبحث الثاني: خُمس الغنائم.	21
المبحث الثالث: الفَيء.	23
المبحث الرابع: الجزية.	24
الفصل الثالث: مصارف بيت المال في عهد الرسول ρ وفي عهد أبي بكر τ.	27

المبحث الأول: مصارف الزكاة.	28
المبحث الثاني: مصارف خُمس الغنيمة.	33
المبحث الثالث: مصارف الفَيء.	34
المبحث الرابع: مصارف الجزية.	35
الفصل الرابع: أثر بيت المال في استقرار المجتمع الإسلامي في عهد الرسول ρ وفي عهد أبي بكر τ .	37
المبحث الأول : الأثر الاجتماعي .	38
المبحث الثاني : الأثر الاقتصادي .	39
الباب الثاني: بيت المال في عهد عمر بن الخطاب τ .	42
الفصل الأول: تكوين بيت المال.	43
المبحث الأول: وضع الدواوين.	44
المبحث الثاني: أنواع الدواوين.	45
الفصل الثاني: موارد بيت المال في عهد عمر بن الخطاب τ.	48
المبحث الأول: الزكاة.	49
المبحث الثاني: الخراج.	52
المبحث الثالث: العُشر.	59
المبحث الرابع: العُشور.	61
المبحث الخامس: الجزية.	64
المبحث السادس: الوقف.	67
المبحث السابع: خُمس الغنائم.	70
المبحث الثامن: موارد أخرى.	71
الفصل الثالث: مصارف بيت المال في عهد عمر بن الخطاب τ.	73
المبحث الأول: مصارف العطاء.	74
المبحث الثاني: مصارف الزكاة.	76
المبحث الثالث: مصارف الجزية والعُشور والخراج.	78

المبحث الرابع: مصارف الغنائم والفَيء.	79
الفصل الرابع: إدارة بيت المال وحفظه ومراقبته في عهد عمر بن الخطاب τ.	82
المبحث الأول: إدارة بيت المال.	83
المبحث الثاني: حفظ بيت المال.	86
المبحث الثالث: مراقبة بيت المال.	89
الفصل الخامس: أثر بيت المال في استقرار المجتمع في عهد عمر بن الخطاب τ.	94
المبحث الأول: الأثر الاجتماعي.	95
المبحث الثاني: الأثر الاقتصادي.	96
المبحث الثالث: الأثر العمراني.	99
الباب الثالث: مقارنة بيت المال في عهد الخليفة عمر بوزارة المالية .	102
الفصل الأول: نشوء وزارة المالية وتطورها وأهدافها ووظائفها.	104
تمهيد:	105
المبحث الأول: تعريف وزارة المالية، ونشأتها، وتطورها، وأهدافها، ووظائفها.	106
المطلب الأول: تعريف وزارة المالية ونشأتها وتطورها.	106
المطلب الثاني: أهداف وزارة المالية ووظائفها.	107
الفصل الثاني: موارد ونفقات وزارة المالية.	109
المبحث الأول: موارد وزارة المالية.	110
أولاً: أملاك الدولة العامة.	110
ثانياً: الضرائب.	111
ثالثاً: الرُسوم والرخص والإتاوات والغرامات والإعانات والتبرعات.	113
رابعاً: القروض.	115
المبحث الثاني: نفقات وزارة المالية.	117
المطلب الأول: النفقة العامة لغةً واصطلاحاً.	117
المطلب الثاني: معايير الإنفاق العام.	118
المعيار الدوري.	118

المعيار الإداري.	118
المعيار الاقتصادي.	119
المعيار الوظيفي.	120
الفصل الثالث: أثر وزارة المالية في استقرار المجتمع	122
المبحث الأول: الأثر الاجتماعي.	123
المبحث الثاني: الأثر الاقتصادي.	124
الفصل الرابع: جوانب الاتفاق والافتراق بين بيت المال ووزارة المالية.	127
المبحث الأول: القواعد والمبادئ التي تحكم الايرادت في المؤسستين.	128
المطلب الأول: قاعدة العدالة والمساواة.	128
الفرع الأول: مبدأ العمومية.	128
الفرع الثاني: مبدأ الوحدة في التطبيق.	129
الفرع الثالث: مبدأ الكفاءة في التطبيق.	131
المطلب الثاني: قاعدة اليقين.	131
المطلب الثالث: قاعدة الملاءمة.	133
المطلب الرابع: قاعدة الاقتصاد.	135
المبحث الثاني: القواعد والمبادئ التي تحكم الإنفاق في المؤسستين.	135
المطلب الأول: قاعدة التخصيص.	135
المطلب الثاني: قاعدة الاقتصاد في الإنفاق العام.	136
المطلب الثالث: قاعدة سبق الترخيص بالنفقة العامة من قبل السلطة المختصة.	138
المطلب الرابع: قاعدة تحقيق أقصى نفع ممكن من النفقة العامة.	138
المبحث الثالث: القواعد والمبادئ التي تحكم عناصر الموازنة في المؤسستين.	139
المطلب الأول: تعريف الموازنة لغةً واصطلاحاً.	139
المطلب الثاني: عناصر الموازنة.	139
الفرع الأول: التقدير.	139
الفرع الثاني: الموازنة السنوية.	141
الفرع الثالث: الأهداف العامة للموازنة.	142

الخاتمة.	143
مسرد الآيات القرآنية.	145
مسرد الأحاديث النبوية الشريفة.	146
مسرد الآثار.	148
مسرد الأعلام.	149
مسرد المصادر والمراجع.	151
مسرد الموضوعات.	162